

لسان العرب

(بن) التهذيب في حديث عمر B ه لَعْنُ عِشْتُ إِلَى قَابِلٍ لِأُلْحِقَنَّ - آخر الناس بأَوَّلَهُمْ حتى يكونوا بَدِيَّانًا واحدًا قال أبو عبيد قال ابن مَهْدِيٍّ يعني شيئًا واحدًا قال وذلك الذي أَرَادَ عمرُ قال ولا أَحَسِبُ الكلمة عربية ولم أَسْمَعْهَا إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قال ابن بري بَدِيَّانٌ هُوَ فَعْعَالٌ لَا فَعْعَلَانُ قال وقد نص على هذا أبو عليٍّ في التذكرة قال ولم تُحْمَلِ الكلمة على أَن فاءَها وعينَها ولامَها من موضع واحد وذكره الجوهري في فصل بيب النهاية في حديث عمر أَيْضًا لَوْلَا أَنَّهُ أَتَرَكُكُمْ آخِرَ النَّاسِ بَدِيَّانًا واحدًا مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا أَي أَتَرَكُكُمْ شيئًا واحدًا لِأَنَّه إِذَا قَسَمَ الْبِلَادَ الْمَفْتُوحَةَ عَلَى الْغَانِمِينَ بَقِيَ مَن لَمْ يَحْضُرِ الْغَنِيمَةَ وَمَنْ يَجْرِيءُ بَعْدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ شَيْءٍ مِنْهَا فَلِذَلِكَ تَرَكَهَا لِتَكُونَ بَيْنَهُمْ جَمِيعُهُمْ قال أبو عبيد ولا أَحَسِبُهُ عَرَبِيًّا وقال أبو سعيد الضَّرِيرُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بَدِيَّانٌ قَالَ وَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا بَدِيَّانًا واحدًا قال والعربُ إِذَا ذَكَرَتْ مَن لَا يُعْرَفُ قَالُوا هَذَا هِيَّانٌ بَنُ بَدِيَّانٍ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَأُسَوِّيَنَّ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ حَتَّى يَكُونُوا شَيْئًا واحدًا لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى غَيْرِهِ قال ابن الأثير قال الأزهرى ليس الأمرُ كما ظنَّ قال وهذا حديث مشهور رواه أهل الإِتْقَانِ وكَأَنَّ زَنْهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَلَمْ تَفْشُ فِي كَلَامِ مَعَدٍّ وَهُوَ الْبَاجُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْكَوَاكِبُ الْبَابَانِيَّاتُ هِيَ الَّتِي لَا يَنْزِلُ بِهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ إِنََّّ مَا يُهْتَدَى بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهِيَ شَامِيَّةٌ وَمَهَبٌ الشَّامَلُ مِنْهَا أَوَّلُهَا الْقُطْبُ وَهُوَ كَوْكَبٌ لَا يَزُولُ وَالْجَدْيُ وَالْفَرَّ قَدَانٌ وَهُوَ بَيْنَ الْقُطْبِ .

(* قوله « وهو بين القطب » كذا في الأصل) وفيه بناتٌ زَعَشِيَّةٌ الصُّغْرَى